تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال :

العصابات السائبة تواصل ارهاب المواطنين في القطاع

بغضب واستياء شديدين تلقى المواطنون في غزة نبأ الاعتداء الاجرامي على الدكتور رباح مهنا نائب رئيس الجمعية الطبية العربية بغزة، فهرعوا على الفور الى مستشفى دار الشفاء للاطمئنان على سلامته. ولم تتسع الغرف لهم فاحتشدوا في ساحة المستشفى ، وفي عيونهم الاصرار على التصدي للحثالة السائبة التي اباحت لنفسها ، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال ، انتهاك الحرمات والاعتداء على المواطنين واستخدام العنف ضدهم مستخدمة الادوات الحادة كالبلطات والجنازير والمواسير والسيوف . . الخ .

ومما زاد اشتمئزاز الراى العام في قطاع غزة ، صدور بيان موقع باسم من يسمون انفسهم "الاتجاه الاسلامي" ، يعلنون فيه عن تبنيهم للجريمة المستنكرة ، واستخدام اساليب التضليل واختلاق الاكاذيب لتصوير انفسهم في ثوب "الحمل الوديع" ، لتبرير لجوئهم الى "الحوار" بادوات لم يعد الانسان "يتحاور" بها منذ خرج من الغابة واصبح يعيش حياة مدنية . وقد كشف صدور هذا البيان ، وتبني الجهة الموقع باسمها للجريمة ، هوية مدبري مسلسل الاعتداءات ، ضد القوى والشخصيات الوطنية ، الذى كان قطاع غزة مسرحا لها ، خلال الاسابيع الاخيرة ، والذى يهدف الى نشر الفتنة وزعزعة الاستقرار في حياة المواطنين والتضييق على حياتهم ، وبذلك تصبح معروفة تماما هوية الجهة المستفيدة من هذا الوضع .

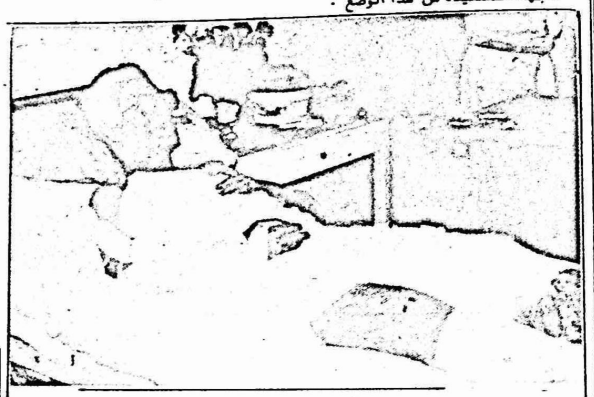

آثار العدوان الهمجي على د . رباح مهنا الذى يرقد في مستشفى "مار يوسف"

وفي اعقاب الحادث ، توجهت جماهير غفيرة ، من سائر انحاء قطاع غزة ، الى ديوان آل مهنا ، معربين عن استنكارهم لهذا الاسلوب الذى يتنافى مع ابسط قيم شعبنا .

هذا وكان الاعتداء قد وقع على الدكتور رباح مهنا مساء يوم الخميس الماضي . حيث كان بعض الملتحين يرصدون عودته الى بيته ، فطاردته ثلاث سيارات من نوع بيجو، وحاولت احداهن اعتراض طريقه، الا انه لم يستجب لها، وشعر بانه مستهدف من هذه المطاردة، واستمروا في ملاحقته حتى وصل على بعد امتار من ديوان عائلة مهنا، حيث ارغمه المطاردون على التوقف ، وهجموا عليه بالبلطات والسيوف والمواسير وهو بداخل سيارته .

واثر الضجيج هرع بعض ابناء عائلة مهنا لمعرفة ما يجرى في الخارج دون ان يعلموا ان الاعتداء يستهدف ابنهم، وعندما علموا بذلك استنجدوا بالمتواجدين في الديوان وتصدوا للمعتدين بايديهم وبصدورهم ، وارغموهم على الفرار، مخلفين وراءهم احدى السيارات التي نقلتهم واحترقت. وقد تبين فيما بعد ان ارقام السيارة مزيفة، وعرفت هوية اصحابها وهويات بعض المشاركين في الاعتداء .

وقد ادى الاعتداء الى اصابة د . مهنا بعدة اصابات في راسه ووجهه وكسور في يده وساقيه . واجريت له عمليتان جراحيتان . وهو الان في مستشفى "مار يوسف" بالقدس كما واصيب ستة اشخاص اخرين من عائلة مهنا باصابات بعضها كسور في الاطراف . وهم السادة : عادل والعبد ومحمود العبد وبشير وحرب وغسان مهنا، ونقلوا جميعا الى مستشفى الشفاء .

هذا ومن جراء خطورة الوضع فقد دعت اللجنة السباعية للمؤسسات والشخصيات وكل الفعاليات الوطنية لاجتماع مساء امس الاربعاء في مقر نقابة المحامين لتدارس الاوضاع المؤلمة ووضع حلول لها .

واستنكر خطباء المساجد في خطبة الجمعة الماضية هذه الاعمال الوحشية والتي تتنافى مع التعاليم الاسلامية ولا تمت بصلة لها ودعوا المؤسسات الوطنية والجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة للتصدى بحزم لمثل هذه الاعمال اللامسئولة .

هذا ولاحظ ابناء القطاع، انه على الرغم من تقديم اسماء وهويات بعض المجرمين المشاركين في الاعتداء للشرطة الاسرائيلية، الا انها ، وبدلا من معاقبتهم ، احتجزت الشرطة بعض من تعتقد انهم دبروا الاعتداء ، لخوفها عليهم من الانتقام .

لتشل يد المعتدين !

نستنكر وندين بشدة، الاعتداءات الوحشية ، التي تمارسها عصابات حاقدة في قطاع غزة ، بهدف خلق الفتنة وزعزعة امن المواطنين ، وصرف انتباههم عن قضاياهم المصيرية ، لاهداف مشبوهة ، والتي كان آخرها الاعتداء الهمجي على حياة الدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية العربية بقطاع غزة ، ونطالب سائر فئات شعبنا ومؤسساته بشل يد المعتدين ، وفضح الجهات التي تقف وراءهم .

التواقيع

- لجنة الاغاثة الطبية / غزة .
- الكتلة العمالية التقدمية / غزة .
- لجنة المراة العاملة الفلسطينية / غـزة .
- لجنة العمل التطوعي / غزة .
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية / غزة
- لجان الطلبة الثانويين / غزة .

أمسية أدبية فنية للكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة

القدس – اقام اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة مساء يوم الجمعة الماضي ٦/٢٧ ، حفلا ادبيا فنيا في قاعة مسرح النزهة / الحكواتي ، بالقدس ، وقد القى الشاعر اسعد الاسعد في بداية الاحتفال كلمة باسم الاتحاد رحب خلالها بالبيان الذى اصدره الاتحاد بخصوص الجهود المخلصة للخروج من الازمة الناتجة عن الانشقاق في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين . ومما جاء في هذا البيان :

"ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، يؤكد من جديد ان وحدة الكتاب الفلسطينيين هي المعيار الحقيقي والهدف الاكثر اهمية امام كافة الكتاب الفلسطينيين ، فالشلل الذى اصاب الاتحاد ، اضر الكثير باهم جوانب الحياة الفلسطينية واعاق نموها وتطورها ، في الوقت الذى كان يعول فيه على طليعة هذه الحركة ورموزها ان تقوم بدور هام في الدفاع عن وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مؤسساته الوطنية . واطره السياسية وعلى راسها منظمة التحرير" .

واضاف البيان : " اننا نتطلع بكل اخلاص وامل ان تشكل هذه الخطوة بداية لاعادة اللحمة الى كافة المؤسسات الفلسطينية تمهيدا لاعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، على اسس كفاحية ووطنية" .

وقدمت في الاحتفال فقرات شعرية وفنية كانت للشعراء سالم جبران ، وخليل توما وفوزى البكرى وسميح فرج ويوسف حامد واسعد الاسعد ، وللفنانين وليد عبد السلام ود . مروان عوركاتي من جامعة بيرزيت والفنانين عمر الجلاد ومصطفى الكرد .

واكد الاتحاد خلال الاحتفال تضامنه مع المطالب العادلة لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت وادانته لما يحدث في قطاع غزة ضد جماهير شعبنا على ايدى قلة حاقدة .

اغلاق منطقة سوق غزة المركزى حملة اعتقالات

=====

اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم السبت الماضي ٦/٢٨ منطقة السوق المركزى في مدينة غزة وبدات بعملية تفتيش واعتقالات واسعة بحجة البحث عن شخص حاول طعن مستوطن اسرائيلي من "سدروت" .

صباح الوطن

ماندیلا.. يغرد في بلادنا

في اقاصي جنوب افريقيا السوداء ، تقبع اقنية عالقة باخر ما تبقى من "خنجر الفنكبوت" ، وتعيش على طريقة "سمك القرش" ، بانها الاغلبية السوداء ، يمكن قمعها بالحق المشروع ، وجعلها – على الحديد والنار . في حالة من الامتثال – في الحقب الاستعمارية لارث الحقب ، وهي في سبيل ذلك تمعن في مزايدة من "قوانين الابارتهايد" ، في مواجهة اليقين الثوري" ، في السائرين على في وعي في اجل حياة انسانية الكفاح من "الابارتهيد" ، وتستمد حيويتها العابثة هذه "القوة" و "من الاب الشرعي الانسانية العالمية – صاحب الاثام على سطح كوكبنا ؛ . . شرفة تدوس صدور البشر باشكال واساليب من يفكر بالبحث عن خيار وعلى درب الالام الذى البشرية عليه، تصطف اهوال لا تحص، وفي عدادها التي تعيشها، عقود من القهر والظلم لكل ما هو انساني .

امام هذه الحقيقة الحية ، والتي ادركها كما يدركها غيرنا . نحن مع الخيار الثاني من استنتاج "نيلسون مانديلا" الذى خلص اليه قبل خمسة وعشرين عاما: "ان حياة كل شعب تشهد وقتا لا يبقى امامه فيه سوى احد خيارين : اما الركوع واما مواصلة النضال" . وبامكاننا ان نضيف – للتاكيد – الى استنتاج التجربة هذا – ان من يفكر بالبحث عن خيار ثالث الا "الا" من الركوع و "مبررا" سكوتي سيفضي به البحث ، حتما، الى الركوع الاكثر مهانة، والمسترشدين في يقينهم به "لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم" . وهم متيقنون بان دبيبهم على طريق الهرولة الذليلة، سيكون على حساب الضحية – وهم منها – وخزر ضميرهم، ونردد مع "مانديلا" : "ان لا طريق معبد الى الحرية ، ونعود بخطر الدديدون منا الى اخاديد وادى الاشباح والموت قبل الوصول الى قمم امانينا المشرقة . ان المخاطر العجاب لم توقفنا في الماضي ، ولن تخيفنا او توقفنا في المستقبل" .

هذه الايام، ينتشر في مدننا وقرانا شبان وصبايا ، تطوعوا الى جانب الملايين من اترابهم في العالم في حملة جمع تواقيع من اجل اطلاق سراح "مانديلا" ، يعيدون الى الناس مثل مفعمة بما يصبون اليه في مواجهة حالة الاحباط التي يحاول البعض زرعها في عقولهم ، يتحدثون للناس ، عمالا وفلاحين وطلبة ، وبالعودة الشعبية، عن ربع قرن من الاعتقال الانفرادى الذى يعيشه "نيلسون مانديلا" ... بطلا من حفنن شعبه ويحمل في العقل الحوار لصفه الطلسة ، شاب يقص على الحياة الاشولة للابن البار للافارقة ... وكيف العملة وتشد سعيها للقمة بطولة وفي الحياة ، والكل يستلهم مما يسمعه ... الذى توسمه "الرشاوى العالمية" حياة تقدم لرجلها نموذجا جديدا عن ... وفي "مانديلا" الزوجة الوفية ... في الشعب وصية زوجها "الشعب ... ما تبقى ثانوي" .. وهكذا يولد ... في بلادنا، بالواء شبان وصبايا، ... لتشييعهم الحية ، ومن قدامها ... لتشييعهم طريق الذلة

– فالح العطاونة –

وصلتنا رسائلكم

وصلتنا رسالة من احد اصدقاء "الطليعة" في غزة ، يستوضح فيها حول بعض البنود ، التي ذكرها المحاميان موسى شكرى وابراهيم البرغوثي ، في اطار تفسيرهما للشروط المتعلقة بوثيقة السفر الاسرائيلية (لاسي باسيه) ، على الصفحة الخامسة من العدد ٤٢٢ من الطليعة .

ويتعلق استيضاح الصديق بالبند الثامن حول التوكيل الذى ينصح الطالب بتركه عند المغادرة .

ان المقصود بما ورد في البند الثامن ، هو نصيحة من المحاميين لكل طالب بان يفوض احدا من ذويه (اباه او اخاه ...الخ) بموجب وكالة رسمية لدى المحكمة للتصرف بالنيابة عنه اثناء غيابه. وفي هذه الحالة ، فانه اذا واجه الطالب المعني مشكلة وتطلب حلها توكيل محام، فان بامكان قريبه الذى ترك التفويض باسمه ان يوكل المحامي ويتابع القضية نيابة عن الطالب الذى يكون خارج الوطن .

× كما وصلتنا رسالة من الصديق "ابو وحيد" في خان يونس، وضمنها العديد من المعالجات التي تتعلق بحياة ابناء المدينة واوضاعهم المعيشية. ولكن للاسف الشديد فان رسالة صديقنا المؤرخة في ٨٦/٦/١٠ قد وصلتنا في مطلع الاسبوع الجارى، اى بتاريخ ٦/٢٨ ، اى بتاخير ثمانية عشر يوما ، ولذلك فان من الممكن ان تكون طرات تطورات تجعل المعالجة ذات الطابع الاخبارى متاخرة . وللمزيد من التوضيح نستعرض بعض ما ذكره الصديق :

"لليوم الرابع على التوالي لم تصل المياه الى المنازل، مما جعل اهل البلد يحملون الاوعية ويدورون في الشوارع ، تحت حر الشمس بحثا عن شربة مياه" . ان مثل هذا الخبر يجب ان ينشر في وقته ، وبفضل تحديد الاحياء او الشوارع التي تنقطع عنها المياه، والاشارة اذا كان الانقطاع يشمل كل انحاء المدينة .

ونأخذ مثالا آخر من رسالة الصديق : "قطع التيار الكهربائي عن معسكر خان يونس للاجئين، وتحديدا عن "بلوكي" (A و B) ، ولمدة عشرة ايام متتالية . بسبب عجز البلدية عن اصلاح العطل الذى يسبب المعاناة لسكان المخيم" . اننا عندما ننشر خبرا كهذا بعد ثمانية عشر يوما، يكون قد فقد الكثير من اهميته ، وقد يكون تم اصلاح الخلل .

ولهذا فاننا نامل من صديقنا محاولة التنسيق معنا في البحث عن طريقة افضل لايصال الاخبار مثل استخدام التلفون ، او استدعاء احد مراسلينا عندما يستدعي الامر اجراء تقارير موسعة .

كما اشار الصديق ابو وحيد في رسالته الى قيام بعض المرتزقة والماجورين بالاعتداء على ابناء المدينة ، وشخصياتها الوطنية وضربهم ضربا مبرحا، الى درجة استخدام "ماء النار" ضد فتاة لم تبلغ عامها الخامس عشر، حيث شوهوا وجهها بقصد الانتقام منها ومن عائلتها .